

العين

- (أُبْرِحْتَ رَبِّاَ وَأُبْرِحْتَ جَاراً ...) .
أي : أَعْطَمْتَ وَاتَّخَذْتَ عَظِيماً .
وما بَرِحْتَ أَفْعَلَ كذا أي : ما زِلْتَ .
وقولهم : بَرِحَ الْخَفَاءُ أي : ذَهَبَ قال : .
(بَرِحَ الْخَفَاءُ وما لَدَيَّ تَجَلَّأْتُ ...) .
وأَرْضُ بَرَّاحٍ : لا بِنَاءَ فِيهَا ولا عُمُرَان .
والبُرْحَاءُ : الْحُمَّى الشَّدِيدَةُ .
(وتقول) : بَرَّحَ بِنَا فُلَانٌ تَبْرِيحاً إِذَا آذَاكَ بِالْحَاحِ الْمَشَقَّةِ قال ذو الرُّمَّة : .
(لنا والهوى بَرَّحٌ عَلَى مَنْ يُغَالِبُهُ ...) .
والتَّبَارِيحُ : كُلَّافُ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ وَالْأَسْمُ التَّبَرُّحُ وتقول : ضَرَبَتْهُ
ضَرْباً مُبَرِّحاً ولا تقول : مُبَرِّحاً . وهذا الأَمْرُ أَبْرِحْ عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ أي :
أَشَقِّ (وَأَشَدُّ) قال ذو الرُّمَّة : .
(أَنِيناً وَشَكَّوْى بِالذَّهَارِ كَثِيرَةٌ ... عَلَيَّ وما يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرِحُ)